

قراءة الصحف: حكومة العثماني 2 قبل افتتاح البرلمان وعودة طائرات تهريب المخدرات

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة نهاية الأسبوع الجاري السبت - الأحد 14 و15 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "حكومة العثماني 2 قبل افتتاح البرلمان" و"عودة طائرات تهريب المخدرات" و"الفرقة الوطنية تفضح تجار الابتزاز"، و"حفل على شرف وال بـ55 مليوناً" و"الشروع في محاكمة إسرائيليين زوروا الجنسية المغربية".
وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

حكومة العثماني 2 قبل افتتاح البرلمان

البداية مع يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت نقلاً عن مصدر حكومي رفيع المستوى أن إخراج النسخة الثانية من حكومة سعد الدين العثماني هو «أمر مستعجل، ولا علم لي بالتفاصيل»، مؤكداً أن الحديث عن موعد دقيق ومضبوط هو «رجم بالغيب» وفقاً للمسؤول نفسه الذي فضل عدم الكشف عن هويته. وتابع قائلاً: «لكن الأمور تمضي بسلاسة».

ورجحت الكثير من المعطيات أن يتم الاتفاق على تشكيلة الحكومة الثانية لسعد الدين العثماني قبل افتتاح الدورة التشريعية، وذلك بعدما راجت أخبار تفيد أن النسخة الثانية من حكومة سعد الدين العثماني، سترى النور على أبعد تقدير في أواسط الأسبوع القادم فيما نجحت رئاسة الحكومة، وقادة أغليبتها في إخفاء الكثير من التفاصيل، التي رافقت المشاورات السياسية المفوضية للتعديل الحكومي الموسع، الذي طالب به الملك محمد السادس في خطاب العرش.

وكشف مصدر الجريدة أن المبادئ العامة التي ستكون نواة النسخة الثانية من الحكومة ستتمحور حول التقليل من عدد الحقائب الوزارية، والتجديد وكذا الحفاظ على المكونات نفسها، معتبراً أن تقليص عدد القطاعات الوزارية داخل الحكومة، لن يكون على مستوى واحد، نافية، في الآن نفسه، أن تكون قاعدة التقليل هي حذف قطاع وزاري لكل حزب مشارك في التحالف، بسبب أن الأحزاب لا تتساوى في عدد الحقائب ولا يمكن، حسب المتحدث نفسه، مقارنة من يسير سبع قطاعات وزارية، بالحزب الذي يسير قطاعين.

عودة طائرات تهريب المخدرات

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن مصادر متطابقة بمنطقة تطوان وشفشاون، كشفت عن عودة قوية الطائرات تهريب المخدرات مؤخراً وهو ما دفع مصالح الدرك، وعلى رأسها القيادة الجهوية، لإعلان حالة الاستنفار لمعرفة طريقة تسلل عدد من تلك الطائرات الخفيفة، ونزولها وصعودها دون رصد من طرف الرادارات. وأفادت المصادر ذاتها أن حركية غير معهودة تعرفها المصالح المختصة بالقيادة الجهوية للدرك، بل وتم إرسال تقنيين متمرسين من القيادة المركزية، للعمل على فك لغز تسلل تلك الطائرات إلى المجال الجوي المغربي، دون أن ترصدها رادارات الدرك أو أي رادارات أخرى، رغم أن جلها من النوع العادي. وكانت إحداها وصفت بالطائرة "الزجاجة"، قد تعطلت بداية غشت الماضي ضواحي شفشاون، حيث تسبب عطلها في اكتشافها بعد أن اختفى ربانها، ولم يعرف سبب وجودها ولا كيفية وصولها إلى حيث تم العثور عليها، إذ رجحت عدة مصادر، في حينها، أنها غالباً كانت بصدد تحميل كميات من المخدرات.

الشروع في محاكمة إسرائيليين زوروا الجنسية المغربية

وننتقل إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن محاكمة أخطر شبكة لتزوير الهوية والجنسية المغربية، والتي استفاد منها مجموعة من الإسرائيليين، أغلبهم مبحوث عنهم من طرف الشرطة الدولية "الإنتربول"، انطلقت بمحكمة الجنايات بالدار البيضاء يوم الخميس الماضي. وتجري محاكمة 5 منهم ضمن أفراد الشبكة، في حين لازال أحد أشهر المطلوبين لدى السلطات الإسرائيلية بعد تفجيره لمطعم بتل أبيب وقتله ثلاثة أشخاص رمياً بالرصاص، يخضع للتحقيق التفصيلي في أفق ضم ملفه الباقي المتابعين في القضية.

وشهدت جلسة، أول أمس الخميس بالقاعة 7 لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء إحضار المتهمين 24 الموجودين في حالة اعتقال، وأيضا الشرطيين الاثنين المتابعين في حالة سراح، حيث قرر القاضي علي الطرشي تأخير الملف إلى الأسبوع الأخير من شتنبر الجاري، قصد تمكين المحامين الجدد الذين سجلوا إنابتهم في القضية من الاطلاع على حيثيات القضية وإعداد الدفاع.

وحسب مصادر "أخبار اليوم"، فإن المحكمة تعمل على تأجيل الملف، وتسريع وتيرة التحقيق التفصيلي من طرف قاضي التحقيق عبدالواحد مجيد، مع كولان أفيتان الإسرائيلي الذي تم اعتقاله مؤخرا، قصد ضم قضيته للملف الأصلي الذي يتابع فيه 26 متهما ضمن شبكة تزوير الجنسية والهوية.

الفرقة الوطنية تفضح تجار الابتزاز

ونمر إلى يومية "الصباح" التي أوردت أن البحث التمهيدي الذي أشرفت عليه الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في ملف التشهير بمشاهير ورجال أعمال على صفحة مواقع التواصل الاجتماعي، خلص إلى أن الأمر يتعلق بصراع حول تقسيم كعكة ابتزاز المشاهير والمسؤولين، بين جهات استغلت نجاح صفحة "حمزة مون بي بي" وأسست صفحات تحمل اسمها، وآخرين يرتدون عباة حقوقية.

وكشفت مصادر "الصباح" أن تحقيقات الفرقة الوطنية مع المتهم الرئيسي المتحدر من القصر الكبير، وخليته المتابعة في حالة سراح، والاستماع إلى مشتبه فيهن، أكدت أن لا علاقة لصفحة "حمزة مون بي بي" بأي أعمال تشهير أو ابتزاز للفنانين ورجال الأعمال، وأن المشتبه فيهم استغلوا شهرة هذه الصفحة وشعبيتها، وأسسوا صفحات تحمل اسمها بهدف الابتزاز.

وأوضحت المصادر أن تفجر هذا الملف يأتي نتيجة تضارب مصالح هذه الجهة مع مصالح جهات حقوقية، اعتادت بدورها ابتزاز مسؤولين بمراكش، وأن دخول الطرفين في هذه المعركة هدفه حماية مصالحهما واحتكاك رمال الابتزاز المدر لمداخل مالية كبيرة، إذ وصل هذا الصراع إلى حد إقحام مؤسسة الأمن في شخص مسؤول كبير بمراكش اتهم بتورطه في هذا الملف.

حفل على شرف وال بـ55 مليونا

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن تحقيقات باشرها قضاة إدريس جطو في جهة كلميم واد نون، كشفت أخيرا، أن رئيس جماعة قروية أقام حفل غداء حضره والي الجهة، رفقة الوفد المرافق له، كلف ميزانية الجماعة 55 مليونا.

ودعا ناشط في جمعية مدنية تعنى بحماية المال العام في الجهة نفسها، في اتصال مع "الصباح"، المصالح المركزية لوزارة الداخلية، إلى إصدار دورية، تدعو فيها الولاة والعمال إلى "منع" بعض الرؤساء من استغلال حضورهم الأنشطة ودورات، حتى لا يتم النفخ في فاتورات "الإطعام التي يغتنمها منتخبين "كبار"، وموظفون مكلفون بمالية الجماعات فرصة، لجني أرباح كبيرة.

وكشف مصدر مقرب من التحقيقات التي باشرها قضاة جطو الذين يقومون بجولات ماراثونية على جماعات حضرية وقروية تزامنا مع صدور التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات أن رئيس الجماعة نفسها، الذي "ربح" كثيرا على حساب حضور والي، حاول إخفاء اختلالات تتعلق بكيفية احتساب كميات التوريدات المنجزة في إطار عقد الإطعام.

جطو يفضح كوارث وزارة الرباح

ومن يومية "الأخبار" نقرأ أن التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات اختلالات خطيرة على مستوى التدبير المالي والإداري بوزارة التجهيز والنقل، خلال الفترة ما بين سنتي 2012 و 2017، وهي الفترة التي تحمل فيها الوزير السابق، عزيز رباح، المسؤولية على رأس هذه الوزارة، التي تبلغ ميزانيتها السنوية ما يفوق 10 ملايين سنتيم.

ووقف قضاة المجلس الأعلى للحسابات من خلال الاطلاع على وضعية المشاريع المتعثرة، والتي يفوق مبلغها 30 مليون درهم، والمصادق عليها من طرف مديرية الشؤون التقنية والعلاقة مع المهنة تعثر مشاريع مهمة، حيث لوحظ تخلي شركة واحدة عن صفقتين أبرمتا في نفس السنة، وهو ما يسائل الوزارة حول معايير اختيار المتنافسين وطريقة صياغة نظام الاستشارة، ولوحظ أيضا أن الوزارة لا تتحرك بالسرعة الكافية لإيجاد حلول

للمشاكل التي تعترض تنفيذ المشاريع المتعثرة، ومن جهة أخرى، لوحظ أن الوزارة لا تتحكم في الأجل التعاقدية للمشاريع، حيث تم تجاوز هذه الأجل بشكل عام في معظم الصفقات. ولم يتمكن المجلس من إبداء رأيه حول هذا الموضوع والتطرق إلى أسباب هذا التأخير، وذلك بسبب عدم حصوله على وضعية شاملة للصفقات التي عرفت تجاوزا في آجال التنفيذ. وبلغ عدد القضايا المتعلقة بالصفقات العمومية و المتنازع بشأنها، ما بين سنة 2012 و 2016، ما مجموعه 227 قضية، منها 133 قضية راجعة و 60 قضية محكومة وقضية واحدة في انتظار الحكم و 33 قضية تم تنفيذها. وتجدر الإشارة إلى أن القضايا المحكومة (60 قضية) كلفت خزينة الوزارة، إلى حدود سنة 2017، ما مجموعه 189 مليون درهم. وسجل التقرير عدم توفر الوزارة على سياسة واضحة أو برنامج أو تدابير مكتوبة ومعلنة تحدد المسؤوليات والأهداف الكمية والنوعية السنوية، بشأن ترشيد النفقات والاقتصاد فيها بالنسبة الكل مسؤول بالوزارة، وغياب مؤشرات وآليات للتقييم بشكل دوري القياس النتائج في مجال ترشيد النفقات.

تفاصيل التعديل الحكومي

ومن نفس الصحيفة نقرأ أنه تزامنا مع مشاورات التعديل الحكومي التي يقودها رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، مع زعماء أحزاب الأغلبية، روج أنس الدكالي، وزير الصحة، وعضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، خلال مؤتمر شببية الحزب المنعقد، نهاية الأسبوع الماضي، أنه سيصبح وزيرا للتشغيل والتكوين المهني، خلفا لمحمد يتيم، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية. وفي كواليس المؤتمر، قدم الدكالي مجموعة من الوعود الأعضاء الحزب وشببيته بتولي مناصب المسؤولية بمختلف الجهات، عندما سيصبح وزيرا في منصبه الجديد، كما طلب الدكالي من المؤتمرين التقاط صورة لورقة تصويتهم من أجل التأكد من تصويتهم لصالح المرشح يونس سيرا، الذي انتخب كاتبا وطنيا جديدا لمنظمة شببية حزب التقدم والاشتراكية متفوقا على مرشح الأمين العام للحزب، نبيل بنعبد الله. وكشفت المصادر أن الدكالي يقوم بتحركات داخل الحزب مستغلا منصبه الحالي على رأس وزارة الصحة، لتقديم نفسه كمرشح لقيادة الحزب، كما أعلن عن رغبته في الترشح للانتخابات الجماعية بمقاطعة اليوسفية بالعاصمة الرباط، والترشح للانتخابات الجهوية للفوز برئاسة الجهة، ويروج أنه يتوفر على دعم قوي من طرف أعيان الحزب خاصة بتمارة وسلا وبوقنادل وسيدي قاسم.

فاجعة الرشيدية.. عدد الضحايا يرتفع إلى 24 قتيل

نختم جولتنا الصحية من يومية "المساء" التي أوردت أن حصيلة ضحايا فاجعة الرشيدية ارتفعت إلى 24 شخصا لقوا حتفهم جراء السيول التي جرفت الحافلة التي كانوا على متنها، إذ كشف خالد السالمي، المدير الجهوي للصحة بدرعة تافيلالت، أنه تم صبيحة يوم الجمعة انتشار خمس جثث لأشخاص كانوا في عداد المفقودين. وكانت الحصيلة الأولية لفاجعة سجلت وفاة 6 أشخاص انتشلت جثثهم صبيحة يوم الحادثة، فيما توالى عمليات البحث عن باقي ركاب الحافلة المفقودين، حيث ارتفع الرقم في اليوم الموالي إلى 17 ضحية.